

الفائق في غريب الحديث

قيل هو الشَّـلَق وقيل سمك شبيه بالحَيَّـات وتزعم الأطباء أنه رداء الغذاء وكرهه لهذا لأنه محرّم . وفيه لغتان الأنكليس والأنقليس بفتح الهمزة واللام ومنهم من يكسرهما .
أندرورد أقبل وعليه أَزْدَرُورْ وَرْدَـيَّةٌ . الأندرورد نوع من اتلسراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة . ومنه حديث سلمان قالت أم الدرداء زارنا سلمان من المدائن إلى الشام ماشيا وعليه كساء وَأَزْدَرُورْ وَرْد . والأَزْدَرُورْ وَرْدية منسوبة إليه ; أي سراويل من هذا النوع .

أن ابن مسعود B إن طول المصّـلاة وقصر الخطبة مَدَنَّةٌ من فِـقْـه الرجل المسلم . قال أبو زيد إنه لِمَدَنَّةٌ من ذاك وإنهن لِمَدَنَّةٌ أي مَخْلَقَةٌ . وكل شيء ذلك على شيء فهو مئنة له . وأنشد ! ... وَمَدَنَزَلٍ من هوى جمل نزلت به ... مَدَنَّةٌ من مراصيد المَدَنِيَّـات

وأنشد غيره ... نَسَقِي على دَرَجَةٍ خَرُوس ... مَعْمُوبَةٍ بين رَـ كاشُوس
... مَدَنَّةٌ من قلت النفوس

ويقال إن هذا المسجد مَدَنَّةٌ للفقهاء . وأنت عمدتنا ومَدَنَتنا . وحقيقتها أنها مفعلة من معنى إن التأكيدية غير مشتقة من لفظها ; لأن الحروف لا يشتق منها . وإنما ضمنت حروف تركيبها لإيضاح الدلالة على أن معناها فيها . كقولهم سَأَلْتُكَ حاجة فلا لَـيْتُـتَ فيها . إذا قال . لا لا . وَأَنَعُمَ لي فلان إذا قال نعم . والمعنى مكان قول القائل إنه كذا . ولو قيل اشْتُقَّتْ من لَفْظِهَا بعدما جعلت اسما كما أعربت ليت ولو ونوَّـنَتْـا في قوله